[240] وصيته أن قال: يا بني ان العقل رائد الروح، والعلم رائد العقل، والعقل ترجمان العلم، واعلم أن العلم (1) أتقى واللسان أكثر هذرا (2)، واعلم يا بني ان صلاح شأن (3) الدنيا بحذافيرها في كلمتين اصلاح شأن المعاش (4) ملؤمكيال (5) ثلثاه فطنة وثلثه تغافل، لان الانسان لا يتغافل عن شئ قد عرفه ففطن فيه (6)، واعلم أن الساعات يذهب غمك (7) وانك لا تنال نعمة الا بفراق أخرى، فاياك والامل الطويل، فكم من مؤمل أملا لا يبلغه وجامع مال لا يأكله ومانع مال (8) سوف يتركه، ولعله من باطل جمعه ومن حق منعه، أصابه حراما وورثه عدوا (9)، احتمل اصره وباء بوزره، ذلك هو الخسران المبين. حدثنا محمد بن عبد ا بن المطلب، قال حدثنا أبو بشر

_____

(1) ليس " العلم " في ط وفيه " ابقى " بدل " اتقى ". (2) في ط، ن، م " هدرا " قال في المصباح: هدر البعير: صوت وهدر الدم: بطل، وهذر بالذال في منطقه: خلط وتكلم بما لا ينبغى. (3) ليس " شأن " في ط، ن، م. (4) في ط، ن، م " المعايش ". (5) في ط " مكتال ". (6) في ط، ن، م " له " بدل " فيه ". (7) في ن، ط، م: تذهب عمرك. (8) في ن، ط، م: " ما " بدل " مال ". (9) ليس " عدوا " في ن، ط، م. (*)